

إدارة الهجرة الأمريكية تمنع إلهان عمر من دخول مقرها وسط احتجاج النائبة



الأحد 11 يناير 2026 م

منعت السلطات الفيدرالية عضوة الكونغرس الأمريكي إلهان عمر من دخول أحد مقار إدارة الهجرة في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، في واقعة أثارت موجة انتقادات سياسية وحقوقية واسعة، وتزامنت مع تصاعد احتجاجات شعبية غاضبة ضد الوكالة على خلفية حوادث عنف دامية شهدتها المدينة خلال الأيام الأخيرة.

عاجل!! احتجز بلطجية ICE التابعين لترامب عضوة الكونغرس المسلمة "إلهان عمر"، و منعوها من ممارسة حقوقها الدستوري في مراقبة أنشطتهم!!

أعطى تрамب هؤلاء المسلمين 10 مليارات نقدا من أموالنا ، اموال دافعي الضرائب الأمريكيين لشراء جيش شخصي من القتلة العلثمين ليمارس به هوايته المفضلة في ...

pic.twitter.com/eiulKNGdkk — Dr.Sam Youssef Ph.D.,M.Sc.,DPT. (@drhossamsamy65) [January 11, 2026](#)

منع نائبة من أداء دورها الرقابي

فادت النائبة إلهان عمر، عبر تصريحات علنية، بأنها منعت من دخول مركز المعالجة التابع لإدارة الهجرة والجمارك في مبني "ويبيل" بمينيابوليس، رغم ما يتمتع به أعضاء الكونغرس من صلاحيات قانونية ودستورية تدخل لهم إجراء زيارات تفتيشية مفاجئة والاطلاع على أوضاع المعتجزين داخل المراقبة الفيدرالية.

وقالت عمر في بيانها: "لقد منعت للتو من دخول مركز معالجة إدارة الهجرة والجمارك لأعضاء الكونغرس حق قانوني ومسؤولية دستورية في ممارسة الرقابة داخل أماكن الاحتجاز، ومن حق الرأي العام أن يعرف ما الذي يجري خلف هذه الجدران".

واعتبرت النائبة أن منعها يمثل سابقة خطيرة وتقييداً مباشراً لدور الكونغرس الرقابي، محدّدة من أن غياب الشفافية يفتح الباب أمام انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان داخل مراكز الاحتجاز.

Happening NOW: US Reps Ilhan Omar and Angie Craig are attempting to enter Whipple Fed Building- met with federal agents on other side. [pic.twitter.com/3eIWxiLaW7](https://wcco.pic.twitter.com/3eIWxiLaW7) — Adam Duxter (@AdamDuxter) [January 10, 2026](#)

احتجاجات غاضبة بعد حادثة إطلاق نار

وتزامن منع النائبة مع تصاعد موجة غضب شعبي في مينيابوليس، عقب قيام أحد عناصر إدارة الهجرة والجمارك بإطلاق النار على سيارة، مما أسف عن مقتل سائقها بعد رفضها الخروج من المركبة، وفق ما أورده تقارير محلية وشهادات متداولة على موقع التواصل الاجتماعي.

الحادثة فجرت احتجاجات واسعة في عدة أحياء من المدينة، حيث خرج المئات إلى الشوارع متذمّرين بما وصفوه بـ"العنف الممنهج" الذي تمارسه إدارة الهجرة، مطالبين برحيلها ومحاسبة المسؤولين عن استخدام القوة المميتة.

وردد المحتجون هتافات من قبيل “أخرجوا الآن”， ورفعوا لافتات تتهم الوكالة بانتهاك الحقوق المدنية واستهداف الفئات الأكثر هشاشة،
خصوصاً المهاجرين والأقليات

شبح جورج فلويد يعود إلى الشوارع

ولم يكن اختيار موقع التظاهرة عشوائياً، إذ تمرّز التجمع الرئيسي على مقربة من مكان حادثة إطلاق النار، على بعد نحو ميل واحد فقط من الموضع الذي قُتل فيه جورج فلويد عام 2020، في واقعة هزت الولايات المتحدة وأطلقت شرارة احتجاجات عالمية واسعة ضد العنصرية وعنف الشرطة

هذا القرب الجغرافي أعاد إلى الأذهان مشاهد الغضب والاحتقان التي عاشتها المدينة قبل سنوات، وأكسب الاحتجاجات الحالية بعداً رمزاً مضاعفاً، حيث يرى كثير من المشاركيين أن ما يجري اليوم هو امتداد لسياسات أمنية لم تتغير، رغم الوعود بالإصلاح والمساءلة

امتداد الاحتجاجات إلى مدن أخرى

ولم تقتصر الاحتجاجات على مينيابوليس وحدها، بل امتدت إلى مدن أمريكية كبرى، من بينها نيويورك وأورليانز وميامي وسياتل ومدينة نيويورك، حيث نظم نشطاء وناشطون وقفات ومسيرات تضامنية، مطالبين بوقف ما وصفوه بـ”عسکرة الهجرة” ومراجعة صلاحيات إدارة الهجرة والجمارك

ودعا المحتجون إلى تقليل دور الوكالة أو تفكيكها بالكامل، معتبرين أن سجلها الداخل بالانتهاكات، وفق توصيفهم، يتعارض مع القيم الدستورية الأمريكية ومبادئ حقوق الإنسان

إجراءات أمنية وإغلاق مدارس

وفي ظل تصاعد التوتر، أعلنت مدارس مينيابوليس العامة إغاء الدراسة لبقيـة الأسبوع، مبررة القرار بـ”أسباب أمنية”， بعد تقارير تحدثت عن قيام عمالء فيدراليـين بإلقاء القبض على أشخاص بالقرب من إحدى المدارس الثانوية، ما أثار مخاوف واسعة بين الأهـالي والطلـاب

القرار عكس حجم القلق الذي يسيطر على المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، وسط مخاوف من اتساع رقعة المواجهات أو وقوع حوادث جديدة، خاصة مع الانتشار المكثـف للعناصر الأمنية في محـيط المبـاني الفيدـرالية

لقطات صادمة واتهامات متـجدة

و رغم الإجراءات الأمنية، تداول ناشطون مقاطع مصورة تظهر اعتمـاداً جديـداً على سيدة من قبل عناصر يعتقدـون أنـهم تابـعون لـشرطة الهـجرـة الأمريكية، خلال احـتجاجـات أمام مـبني اتحـادي يضم محـكمة تـنظر في قضاـيا الهـجرـة بـمينـيـاـبـولـيس

لـلـقطـات، التي أثـارت صـدمة وغضـبـاً واسـعـين، أعادـت إـشعـال الـانتـقـادات الـمـوجهـة لـلـوـكـالـة، وزـادـت من حـدةـ الـمـطـالـب بـفتحـ تـحـقـيقـاتـ مـسـتـقلـةـ وـمحـاسـبـةـ الـمـتـورـطـينـ فـيـ استـخدـامـ الـعـنـفـ ضـدـ الـمـدـنـيـنـ